

2019

The problems of the men's garment industry in Saudi Arabia"

Ola Raafat Mohamed Bin Hashim Fairah

Department of Clothing and Textiles, College of Home Economics, King Abdul Aziz University , Jeddah,
olafairah@gmail.com

Rania Mustafa Abdel Al

Clothing Manufacturing Technology, Department of Clothing and Textile, Faculty of Home Economics,
King Abdulaziz University, Jeddah, Rdebes@kau.edu.sa

Follow this and additional works at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/faa-design>



Part of the [Art and Design Commons](#)

Recommended Citation

Fairah, Ola Raafat Mohamed Bin Hashim and Abdel Al, Rania Mustafa (2019) "The problems of the men's garment industry in Saudi Arabia", *International Design Journal*: Vol. 9 : Iss. 1 , Article 29.

Available at: <https://digitalcommons.aaru.edu.jo/faa-design/vol9/iss1/29>

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in *International Design Journal* by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aarj.edu.jo, marah@aarj.edu.jo, dr_ahmad@aarj.edu.jo.

مشكلات صناعة الثوب الرجالي بالمملكة العربية السعودية

The problems of the men's garment industry in Saudi Arabia"

علا بنت محمد رأفت بن هاشم فیره

قسم ملابس ونسيج - كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، المملكة العربية السعودية

د. رانيا بنت مصطفى عبد العال

قسم ملابس ونسيج - كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة الملك عبد العزيز بجدة، المملكة العربية السعودية

كلمات دالة: Keywords

صناعة الملابس
Garments Industry
الجودة الصناعية
Industrial Quality
الثوب الرجالي
Manly Garments
المملكة العربية السعودية
Kingdom of Saudi Arabia

ملخص البحث: Abstract

تعتبر صناعة الملابس من أقدم الصناعات التي عرفها الإنسان والتي رافقت تطوره في الحقب التاريخية المتعاقبة نحو التمدن والتحضّر، لذلك تعتبر صناعة الملابس من الصناعات التي تحتاج إلى تطور مستمر لمسايرة التطورات العالمية، ومن بين الصناعات الملبسية التي تتطلب قدراً من الجودة في المملكة العربية السعودية صناعة الثياب الرجالية لأنها تعتبر من الأزياء الوطنية في المملكة وتحل المرتبة الأولى بين ملابس الشباب والكبار، ومع التطور الحديث في الماكينات والخيوط والتصميمات أصبحت تلائم كل مظهر من مظاهر الحياة اليومية، لكن هناك مجموعة من المعوقات تعوق هذه الصناعة لذلك يجب تحديد هذه المعوقات وعلى ضوءها اقتراح الباحث معايير لرفع مستوى الجودة للثوب الرجالي في المملكة. يمكن تلخيص مشكلة البحث في التساؤلات؛ ما واقع صناعة الثياب الرجالية في المملكة العربية السعودية؟ إلى أي مدى تواجه صناعة الثياب الرجالية مشكلات تحد من الوصول إلى درجة الجودة المطلوبة؟ إلى أي مدى يمكن التوصل إلى حلول مقترحة لمشكلات صناعة الثياب الرجالية في المملكة العربية السعودية؟ كيف يمكن وضع معايير مقترحة لجودة الثياب الرجالية بما يتلاءم مع متطلبات الصناعة داخل المملكة العربية السعودية. واستهدفت الدراسة الوقوف على واقع صناعة الثياب الرجالية داخل المملكة العربية السعودية والتعرف على المشكلات التي تواجه صناعة الثياب الرجالية ومحاولة الوصول إلى حلول مقترحة لمشكلات صناعة الثياب الرجالية داخل المملكة العربية السعودية وكذلك وضع معايير مقترحة للوصول بالثوب الرجالي إلى درجة الجودة المطلوبة.

Paper received 25th October 2018, Accepted 26th November 2018, Published 1st of January 2019

مقدمة: Introduction

تشهد الساحة العالمية تغيرات جذرية سوف تترك آثارها الاقتصادية على العالم اجمع بصفة عامة وعلى المنطقة العربية بشكل خاص حيث أصبح النظام العالمي يتميز بحركته السريعة التي تتتابع فيها التغيرات بعددلات فائقة السرعة وتحتاج من الحكومات وإدارة المؤسسات اتخاذ الترتيبات اللازمة لمواجهة مثل هذه التحديات وتم تدعيم قدراتها التنافسية ومن أجل الصمود في سوق المنافسة العالمي يستلزم الأمر أن تكون الجودة هي المطلب الأساسي للمنظمات فلم تعد الجودة في الاقتصاد المعاصر تعني ببساطة إنتاج سلعة أو خدمة أفضل بدرجة كبيرة من نظيراتها المتاحة، وإنما تعني رضا المستفيدين عن السلعة أو الخدمة وتحقيق جودة إدارة المنشأة ككل. (عبد المحسن: 1998م-5)

جاء الدين الإسلامي الحنيف منذ بزوغ فجره على البشرية ليؤكد على قيمة العمل وضرورة إتقانه، ولنا في حديث النبي العربي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم (إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُحِبُّ إِذَا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يَتَّقِيَهُ)، خير دليل وتوجيه باعتماد الاجادة في العمل شرعة ومنهاجا في الحياة، ومن هذا المنطلق يتبين لنا أن الإسلام دعا إلى أهمية الجودة ويثيب عليها لما لها من جوانب إيجابية بمرور الزمن من كشف الأخطاء والانحرافات ومحاولة تصحيحها. (العزاوي: 2000م-7)

رغم أن الأدب المعاصر يشير إلى أن الاهتمام بالجودة بدأ مع بداية القرن العشرين إلا أن كل الشواهد والأدلة تشير إلى أن العرب والمسلمين كانوا الرواد الأوائل في هذا المجال فالأهرامات والجنائن المعلقة شواهد على ذلك والقرآن الكريم وسيرة الرسول المصطفى شواهد واضحة على أن المسلمين كانوا الرواد المبدعين في ذلك. (العزاوي: 2005م-8)

تعتبر صناعة الملابس والنسيج من أقدم الصناعات التي عرفها الإنسان والتي رافقت تطوره في الحقب التاريخية المتعاقبة نحو التحضر والتمدن. وكانت منتجات هذه الصناعات مرآة تعكس ما وصل إليه الإنسان

من تقدم وتطور في وسائل وأدوات الإنتاج، وقد أمنت هذه المنتجات إحدى أهم حاجات الإنسان الأساسية وهو الكساء وذلك لحماية جسمه من آثار الظروف المناخية وتقلبها أو لغرض اجتماعي يتعلق بالرغبة في الحفاظ على مظهر معين تحدده العادات والتقاليد الاجتماعية السائدة، كما أن صناعة الملابس تعتبر من أهم الصناعات التي تعتمد عليها الدول المتقدمة نظرا للتطور السريع والتقدم العلمي، وينزول المرأة إلى العمل ازدادت الحاجة إلى صناعة الملابس الجاهزة لتسهل على المرأة سرعة الحصول على ما يلزمها ويلزم أسرته من الملابس على أن تكون أسعارها مناسبة وعلى درجة مناسبة من الجودة مع ارتفاع الذوق في التصميم مما جعل الزي ذا جاذبية لدى المشتري فيقبل على شرائه. (بارك: 1997م)

وترى الباحثة انه من بين الصناعات الملبسية التي تتطلب قدراً كبيراً من الجودة في المملكة العربية السعودية صناعة الثياب الرجالية، حيث تعتبر الثياب الرجالية من الأزياء التقليدية (الوطنية) في المملكة العربية السعودية وتحل المرتبة الأولى بين ملابس الشباب والكبار حيث يمكن ارتداء الثوب في معظم المناسبات ومختلف الأجواء الصيفية والشتوية، ومع التطور الحديث في الماكينات والخيوط والتصميمات أصبحت تلائم كل مظهر من مظاهر الحياة اليومية من العمل إلى الراحة والمناسبات مما يتطلب إجراء الدراسة والأبحاث العلمية لتطوير هذه الصناعة ومن خلال الدراسة الإستطلاعية للباحثة وجد أن هناك مجموعة من المشكلات التي تحول دون تطور هذه الصناعة، كما أن هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على جودة الثياب الرجالية، مما دعى الباحثة لتناول هذه الدراسة، والتي تعتبر من أوائل الدراسات المتخصصة في هذا المجال.

مشكلة البحث: Statement of the problem

تحددت مشكلة البحث في التساؤلات الآتية

1. ما واقع صناعة الثياب الرجالية في المملكة العربية السعودية؟
2. إلى أي مدى تواجه صناعة الثياب الرجالية مشكلات تحد من

ومن خلال الدراسات السابقة تعرف الباحثة الثوب الرجالي بأنه عبارة عن رداء أبيض طويل ذا أكمام طويلة، حيث يتناسب الثوب مع طبيعة الأجواء في المملكة العربية السعودية، من الخامات المستخدمة في صناعة الثوب قماش القطن الأبيض وخيوط القطن البيضاء ويكون بدون تطريز أو تطريز بسيط ومؤخرا حدثت بعض التغيرات والتجديدات على الثوب السعودي فتنوعت الخامات والمواد المستخدمة في صناعة الثوب فأصبح القماش لا يقتصر فقط على خامات القطن بل تنوعت الخامات من القطن إلى الأقمشة المخلوطة وتنوعت أيضا التصاميم والتطريز وكان هذا التنوع تبعاً لذوق والمرحلة العمرية للمستهلك السعودي. ويعتبر الثوب الرجالي من الأزياء الوطنية في المملكة العربية السعودية.

منهج البحث Methodology:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لتحقيق أهداف البحث والإجابة على تساؤلاته.

إجراءات البحث:

أدوات البحث Tools

1. استبيان لاستطلاع رأي أصحاب مصانع الثياب الرجالية في منطقة مكة المكرمة.
2. استمارة تحليل عمل موجهة إلى أصحاب مصانع الثياب الرجالية في منطقة مكة المكرمة لتحليل العمليات المتعلقة بإنتاج الثياب.
3. استمارة مقابلة
4. زيارة ميدانية

عينة البحث Sample :

اقتصرت الدراسة على عينة قصدية من المصانع المنتجة للثياب الرجالية بمنطقة مكة المكرمة البالغ عددهم (12) مصنع .

صدق وثبات الاستبيان :

اعتمدت الباحثة في حساب الصدق للاستبانة ما يلي:

- صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين عددهم (8) عضو من أعضاء هيئة التدريس المتخصصة في مجال الملابس والنسيج.
- الثبات: أجرت الباحثة خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما: طريقة التجزئة النصفية، وطريقة معامل ألفا كرونباخ، كما يلي:

الطريقة الأولى: التجزئة النصفية (Split-Half)

(Coefficient)

تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل مجموعة أسئلة، ومعدل باقي الأسئلة لكل محور وتبين أن هناك معامل ثبات كبير نسبياً لفقرات الاستبانة، وبلغ 0.783.

الطريقة الثانية: ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) :

استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة كطريقة ثانية لقياس الثبات، واتضح أن معامل الثبات مرتفع نسبياً 0.739

- الوصول إلى درجة الجودة المطلوبة؟
3. إلى أي مدى يمكن التوصل إلى حلول مقترحة لمشكلات صناعة الثياب الرجالية في المملكة العربية السعودية؟
 4. كيف يمكن وضع معايير مقترحة لجودة الثياب الرجالية بما يتلاءم مع متطلبات الصناعة داخل المملكة العربية السعودية.

أهمية البحث Significance :

ترجع أهمية البحث إلى

1. ضرورة التغلب على المشكلات التي تواجه صناعة الثوب لتحسين القدرة التنافسية لصناعة الملابس الجاهزة (الثوب الرجالي) بالمملكة العربية السعودية، وذلك من خلال التحسين المستمر للمنتجات مما يحقق ازدهاراً للصناعة الوطنية بالمملكة.
2. استجابة لما تتناذر به المملكة من اتجاه نحو الاهتمام بالصناعة والنهوض بها كأحد المصادر العالية للدخل القومي.
3. يعد البحث أساساً لدراسات مستقبلية في نفس المجال، كما يعد إضافة للمكتبة العربية المتخصصة.

أهداف البحث Objectives :

وترجع أهداف البحث إلى

1. الوقوف على واقع صناعة الثياب الرجالية داخل المملكة العربية السعودية.
2. التعرف على المشكلات التي تواجه صناعة الثياب الرجالية.
3. محاولة الوصول إلى حلول مقترحة لمشكلات صناعة الثياب الرجالية داخل المملكة العربية السعودية.
4. وضع معايير مقترحة للوصول بالثوب الرجالي إلى درجة الجودة المطلوبة.

مصطلحات البحث Terminology :

الصناعة : Industry

تعرف الأمم المتحدة الصناعة بأنها تحويل مواد غير عضوية أو مواد عضوية بعمليات ميكانيكية أو كيميائية إلى منتجات أخرى سواء أنجزت بالآلات ميكانيكية تحركها قدرة أو أنجزت بالأيدي، سواء حدث إنتاجها في مصنع أم في ورشة أم في بيت وسواء بيعت لتاجر جملة أو بيعت لتاجر تجزئة. (فرغلي: 2006م-12)

الجودة : Quality

هي خصائص المنتجات التي تلبى احتياجات ورضا الزبائن وهي تختلف باختلاف نوع المنتجات والخدمات وطرق استخدامها، وفي هذا السياق كلما زادت الجودة زاد رضا الزبائن وبالتالي يزداد الدخل والربح للمؤسسات الربحية. (الغزاوي: 2005م-31).

معايير (أنماط) الجودة : Quality Standards

هي أدوات القياس أو تقييم شيء ما، وهي عبارة عن مجرد مواصفات وشروط محددة توضع مقدماً لعنصر معين أو عملية معينة بعد القيام بدراسة علمية وفنية لهذا العنصر أو هذه العملية على ضوء الظروف المحيطة به. (الغزاوي: 2005م-31).

الثوب الرجالي في المملكة العربية السعودية : Dress for men in Saudi Arabia

جدول 1. (جدول قياس ثبات فقرات الاستبانة)

المحور	محتوى المحور	التجزئة النصفية		
		عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح
الأول	الاهتمام بالتدريب والتنمية البشرية	3	0,557	0,680
الثاني	الاهتمام بجودة التطوير	4	0,038	0,252
الثالث	الاهتمام بجودة المطابقة	3	0,891	0,811
الرابع	الاهتمام بالمستهلك وجعله العامل الأول	6	0,454	0,327
الخامس	فتح خطوط الاتصال بين الإدارات بعضها ببعض	1	-	-
	جميع المحاور	18	0,643	0,739

السعودية في ضوء معايير الجودة.
المحور الأول يحتوي على 3 بنود ، بينما يحتوي المحور الثاني على 4 بنود ، أما المحور الثالث يحتوي على 3 بنود والمحور الرابع يحتوي على 6 بنود أما المحور الخامس يحتوي على بند واحد.
أولاً: تحليل النتائج للمحور الأول (الاهتمام بالتدريب والتنمية البشرية)

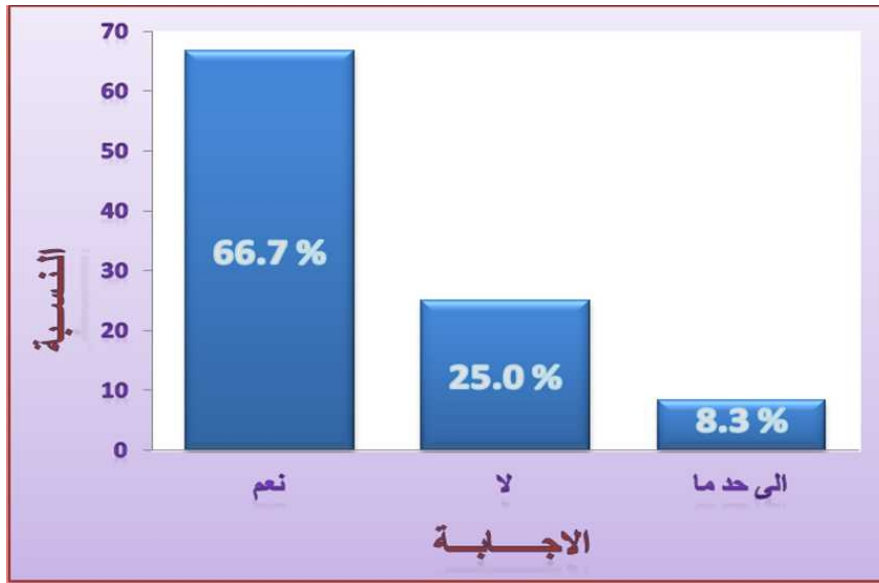
مما سبق يتضح أن عبارات المقياس يمكن الإعتماد عليها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله .

تحليل نتائج محاور الاستبيان

من خلال المراجع والدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها تم صياغة المحاور الأساسية للإستبيان .
تكونت الاستبانة من خمس محاور والتي تم صياغتها في ضوء مشكلات صناعة الثوب الرجالي بالمملكة العربية

جدول 2. نتائج المحور الأول (الاهتمام بالتدريب والتنمية البشرية)

المحور	البنود	التكرار	النسبة
الاهتمام بالتدريب والتنمية البشرية	نعم	24	66,7
	لا	9	25,0
	إلى حد ما	3	8,3
المجموع		36	100.0



رسم بياني 1. تحليل نتائج المحور الأول

وحدة لتدريب العامل حيث توصلت دراسة (حجي وشتا، 2006م) بدراسة العمل للحصول على أعلى كفاءة تعشيق وأثبتت نتائج دراسة (نجم الدين ، 1995م) ودراسة (جوهر ، 2000م) أن دراسة العمل تحقق الاستغلال الأمثل للمكينات والعمال وذلك لتخفيض تكاليف الإنتاج ، ولكن من خلال الزيارة الميدانية والملاحظة لاحظت الباحثة أن أغلب المصانع تهتم فقط بدراسة الوقت دون الحركة لإنتاج المنتج خلال الوقت المحدد وعند انتهاء العامل من المنتج في أقل من الوقت المحدد يتم مكافأته وذلك لزيادة الإنتاج وبالتالي تحقيق الربح .

ثانياً: تحليل النتائج للمحور الثاني (الاهتمام بجودة التطوير)

من الرسم البياني رقم (1) السابق نجد أن
أ- 66.7% من عينة الدراسة كانت إجابتهم (نعم) ... أي أنه 66.7% من عينة المصانع التي شملتها الدراسة تهتم بالتدريب والتنمية البشرية
ب- 25.0% من عينة الدراسة كانت إجابتهم (لا) ... أي أنه 25.0% من عينة المصانع التي شملتها الدراسة لا تهتم بالتدريب والتنمية البشرية
ت- 8.3% من عينة الدراسة كانت إجابتهم (إلى حد ما) ... أي أنه 8.3% من عينة المصانع التي شملتها الدراسة تهتم إلى حد ما بالتدريب والتنمية البشرية
وذلك يدل على أن أغلب المصانع تهتم بالتدريب والتنمية البشرية من خلال تطبيق دراسة العمل (دراسة الوقت والحركة) ووجود

جدول 3. نتائج المحور الثاني (الاهتمام بجودة التطوير)

المحور	البنود	التكرار	النسبة
الاهتمام بجودة التطوير	نعم	22	45,8
	لا	22	45,8
	إلى حد ما	4	8,3
المجموع		48	100,0

التطوير
ب- 45.8% من عينة الدراسة (الأشخاص) كانت إجابتهم (لا) ... أي أنه 45.8% من عينة المصانع التي شملتها الدراسة لا

من الرسم البياني رقم (2) السابق نجد أن:
أ- 45.8% من عينة الدراسة كانت إجابتهم (نعم) ... أي أنه 45.8% من عينة المصانع التي شملتها الدراسة تهتم بجودة

خارج المملكة وغالبا من الصين وفرنسا لذلك لا يتم عمل أي معالجات كيميائية للقماش، ولكن أغلب مدراء المصانع فسروا معالجة القماش من خلال غسل قماش القطن في الماء، ومعالجة بإقنة الثوب من خلال تعريضها للبخار والحرارة ثم يأتي دور الضغط لإعطاء النسيج الشكل المطلوب حسب التشكيل وحمائته من التلف أثناء الغسيل المتكرر للثوب، وتوفر أجهزة خاصة للتحقق من جودة القماش ومنها جهاز الفحص الضوئي للكشف عن أي عيوب في القماش ليتم استبعادها أثناء عملية الخياطة، ويتم الحصول على التصميمات من خلال مجلات الموضة وترى الباحثة ذلك حتى يمكن مسابقة اتجاهات الموضة في تصميم الثوب بدون تغيير الشكل الأساسي للثوب السعودي.

ثالثا : تحليل النتائج للمحور الثالث (الاهتمام بجودة المطابقة)

تهتم بجودة التطوير
ت- 8.3% من عينة الدراسة (الأشخاص) كانت إجاباتهم (إلى حد ما) ... أي أنه 8.3% من عينة المصانع التي شملتها الدراسة تهتم إلى حد ما بجودة التطوير وذلك يدل على أن النسب متساوية بين عينة المصانع التي تهتم بجودة التطوير خلال جميع مراحل الإنتاج وعينة المصانع التي لا تهتم بجودة التطوير خلال جميع مراحل الإنتاج. حيث أن المصانع التي تهتم بجودة التطوير خلال عملية الإنتاج تحرص على توفير الأقمشة المناسبة لذوق المستهلك حيث ذكرت نتائج (حجي، 2003م) أن أهم الخواص التي يحرص المصنع على توافرها في الأقمشة من (النعومة، الانسدال، درجة البياض، ثبات الأبعاد، مقاومة الكرمشة)، ولكن بما أنه لا يوجد مصانع محلية في المملكة لتصنيع أقمشة الثياب الرجالية فيتم توفير الأقمشة من



رسم بياني 2. تحليل نتائج المحور الثاني
جدول 4. نتائج المحور الثالث (الاهتمام بجودة المطابقة)

المحور	البند	التكرار	النسبة
الاهتمام بجودة المطابقة	نعم	19	52,8
	لا	14	38,9
	إلى حد ما	3	8,3
المجموع		36	100,0



رسم بياني 3. تحليل نتائج المحور الثالث

بجودة المطابقة
ت- 8.3% من عينة الدراسة (الأشخاص) كانت إجاباتهم (إلى حد ما) ... أي أنه 8.3% من عينة المصانع التي شملتها الدراسة تهتم إلى حد ما بجودة المطابقة وهذا يدل على أن أغلب المصانع تراعي إنتاج ومطابقة التصميم مع العينة المقترحة من قبل العميل سواء كان التصميم منفذ أو

من الرسم البياني رقم (3) السابق نجد أن:
أ- 52.8% من عينة الدراسة كانت إجاباتهم (نعم) ... أي أنه 52.8% من عينة المصانع التي شملتها الدراسة تهتم بجودة المطابقة
ب- 38.9% من عينة الدراسة كانت إجاباتهم (لا) ... أي أنه 38.9% من عينة المصانع التي شملتها الدراسة لا تهتم

أهمية الجودة في المطابقة من قبل العميل دراسة (صالح، 2007م)
 رابعا: تحليل النتائج للمحور الرابع (الاهتمام بالمستهلك وجعله العامل الأول)

مقترح من قبل العميل وإمكانية تنفيذ وحياسة الثوب من قماش جاهز من العميل حيث ولكن لا يتم تصنيع القماش طبقا لمواصفات خاصة لطلب العميل لعدم توفر مصانع الأقمشة المحلية ، حيث أكدت على

جدول 5. نتائج المحور الرابع (الاهتمام بالمستهلك وجعله العامل الأول)

النسبة	التكرار	البنود	المحور
79,2	57	نعم	الاهتمام بالمستهلك وجعله العامل الأول
11,1	8	لا	
9,7	7	إلى حد ما	
100,0	72		المجموع



رسم بياني 4. تحليل نتائج المحور الرابع

في الأقمشة من (النعومة ، الانسدال ، درجة البياض، ثبات الأبعاد، مقاومة الكرمشة)، والاهتمام بخدمات ما بعد البيع (التعديل والاستبدال) ، توفر خطط بديلة لمواجهة الطلبات المفاجأة وخاصة في المواسم والأعياد وذلك بزيادة عدد ساعات العمل لتحقيق الربح وكسب ثقة العملاء ، والتواصل المستمر بين المصنع والبائع ، للتعرف على متطلبات المستهلكين يكون من خلال منافذ البيع ، وذلك لأن المستهلك هو العامل الأول لتحديد نجاح أو فشل المنشأة الصناعية ، اعتماد المصانع على الأقمشة المستوردة وجاء ذلك متوافقا مع نتائج دراسة (حجي، 2003م)، وذلك لتوفر الخواص المرغوبة من قبل العملاء في أقمشة الثياب المستوردة.

خامسا: تحليل النتائج للمحور الخامس (فتح خطوط الاتصال بين الإدارات بعضها ببعض)

جدول 6. نتائج المحور الخامس (فتح خطوط الاتصال بين الإدارات بعضها ببعض)

النسبة	التكرار	البنود	المحور
83.8	10	نعم	فتح خطوط الاتصال بين الإدارات بعضها ببعض
16,7	2	لا	
0,0	0	إلى حد ما	
100.0	12		المجموع

تفتح خطوط الاتصال بين الإدارات بعضها ببعض وهذا يدل على أن هناك نسبة كبيرة من المصانع تهتم بالتواصل بين إدارات المصنع مع بعضها البعض حتى يتم تحقيق الجودة في إنتاج الثياب الرجالية وذلك ما جاء متوافقا مع نتائج دراسة (الصبياني، 2011م)
 مقارنة المحاور جميعا

من الرسم البياني رقم (5) السابق نجد أن:

- أ- 83.3% من عينة الدراسة كانت إجابتهم (نعم) ... أي أنه 83.3% من عينة المصانع التي شملتها الدراسة تفتح خطوط الاتصال بين الإدارات بعضها ببعض
- ب- 16.7% من عينة الدراسة (الأشخاص) كانت إجابتهم (لا) ... أي أنه 16.7% من عينة المصانع التي شملتها الدراسة لا



رسم بياني 5. مقارنة نتائج المحاور

2. عدم وجود تنظيم إداري بين الأقسام .
3. عدم تهيئة كفاءات متخصصة في مجال صناعة الثياب الرجالية.
4. عدم الاطلاع على الأبحاث العلمية الخاصة لتطوير العمليات الإنتاجية ، ولكن الأبحاث توجه عموماً نحو الأجهزة والمعدات والمكملات فقط.
5. صعوبة دراسة متطلبات المستهلك بصورة دورية لمعرفة متطلباته المتغيرة باستمرار.
6. عدم توفر مصانع محلية متخصصة بصورة كافية تتبع المعايير العالمية للجودة في صناعة الثياب الرجالية.
7. عدم توفر المصانع المحلية التي توفر الأقمشة ذات الجودة العالية لتفادي بعض المشاكل التي تواجه أصحاب المصانع من استيراد الأقمشة من الخارج.
8. عدم إتباع مدراء المصانع من أنظمة وسياسات جديدة خوفاً من التأثير السلبي على إنتاجه.
9. عدم دقة المقاسات وذلك لعدم توفر مقاسات قياسية موحد للرجل السعودي.
10. مدراء المصانع لا يمتلكون شهادة في تخصصات ذات علاقة بتخصص الملابس والنسيج.
11. عدم تهيئة كفاءات متخصصة في مجال صناعة الثياب الرجالية.
12. عدم توفر العوامل الفيزيائية وبيئية المناسبة للعمل كارتفاع درجة الحرارة وعدم توفر الإضاءة الكافية داخل صالة الإنتاج.
13. عدم توفر مكائن قص بالكمبيوتر أو الليزر وذلك لقلّة التكلفة الناتجة عن أخطاء القص.
14. عدم الاهتمام بحساب نسبة العوادم والتلف بالأسلوب العلمي مما يؤثر على اقتصاديات المصنع.
15. عدم الاهتمام بمناضد القص وعدم صقل الخشب بمادة الفرومايكا .
16. عدم مراعاة ضبط اتجاه القماش أثناء عملية التعشيق مما يؤثر على ثبات الأبعاد بعد الغسيل.
17. الاعتماد على استخدام المكواه اليدوية لتقوية الياقات والأساور مما يؤدي لظهور عيوب في تثبيت قماش التقوية مع الاستعمال المستمر.
18. بندر استخدام الماكينات الحديثة المزودة بالكمبيوتر.

ثالثاً : المعايير المقترحة لإنتاج الثياب الرجالية

- من خلال الزيارات الميدانية ، ومن خلال الإطلاع على الأبحاث والدراسات السابقة ومعايير الجودة في البلاد العربية والأجنبية ومن خلال نتائج الإستبيان تم صياغة معايير مقترحة لصناعة الثياب الرجالية في المملكة :
- أ- وسائل تحسين الجودة المتمثلة في (الاهتمام بجودة البحوث والتطوير، معرفة تطور الشركات المنافسة، إقامة حلقات

يوضح من الرسم البياني رقم (6) ما يلي:

- 1) 83.3% من أصحاب ومدراء المصانع يتفقون على ضرورة تواصل الأقسام والإدارات مع بعضها البعض وذلك لما له من الدور الكبير والفعال في تحقيق أهداف وجودة المنظمة ، وذلك ما جاء متوافقاً مع نتائج دراسة (الصبياني، 2011م).
- 2) 79.2% من مدراء وأصحاب المصانع يتفقون على ضرورة الاهتمام بالمستهلك وجعله العامل الأول لما له من الدور الكبير في نجاح المنظمة وذلك جاء متوافقاً مع نتائج دراسة (حجي، 2003م) ودراسة (صالح، 2007م).
- 3) 66.7% من أصحاب ومدراء المصانع يتفقون على ضرورة الاهتمام بالعمالين وتدريبهم بصورة دورية لأن ذلك ينعكس على جودة إنتاج المصنع وذلك جاء متوافقاً مع نتائج دراسة (الصبياني، 2011م) ودراسة (نجم الدين، 1995م)
- 4) 52.8% من أصحاب ومدراء المصانع يتفقون على الاهتمام بجودة المطابقة بين التصميم والعينة المقترحة من قبل العميل وإمكانية حياكة الثوب تبعاً لقماش من العميل ، وذلك لمعرفة اتجاه العملاء من ناحية تفضيلاتهم في الأقمشة والتصميم وذلك ما جاء متوافقاً مع نتائج دراسة (صالح، 2007م)
- 5) 45.8% من مدراء وأصحاب المصانع يهتمون بجودة تطوير القماش والتصميم ، حيث يتم توفير الأقمشة المناسبة للعميل واعتماد التصاميم من مجالات الموضة لمسايير خطوط التصميم العامية مع تصميم الثوب مع مراعاة الحفاظ على الشكل التقليدي للثوب السعودي .

النتائج Results:

ومن خلال استبانة المقابلة ومن خلال تحليل العمل تم التوصل إلى النتائج التالية :

- أولاً : المعايير التي تحققت في مصانع إنتاج الثياب الرجالية
1. الاهتمام بتدريب العاملين على حياكة الثوب واستخدام المكائن بأشكالها المتعددة وطريقة صيانتها وذلك لأن تدريب العاملين وتحسين مهاراتهم ينعكس على جودة إنتاج المصنع .
 2. القيام بعمل دراسات لمعرفة الأقمشة والتصاميم المفضلة لذوق العميل .
 3. إمكانية حياكة أي تصميم مقترح أو عينة منقذة من قبل العميل و حياكة الثوب تبعاً لقماش من عند العميل لتلبية لرغبات العملاء.
 4. توفر الخطط البديلة لمواجهة الطلبات المفاجأة خاصة في موسم الأعياد والمناسبات.
 5. الاهتمام بخدمات ما بعد البيع .
 6. لاهتمام بأسلوب التخزين والتغليف بالطريقة الصحيحة للقماش.

ثانياً: المعايير التي لم تتحقق في مصانع إنتاج الثياب الرجالية:

1. لا يوجد مراقبة مستمرة لعملية الجودة .

- العليا إلى العمال على الأساليب العلمية لضبط جودة الإنتاج سواء كان التدريب محليا أو بعثات خارجية.
- (2) ادخال التكنولوجيا الحديثة في مراحل التصنيع المختلفة لرفع مستوى جودة صناعة الثياب الرجالية في المملكة .
- (3) الإهتمام بتعليم كادر طلابي محلي من الكلية التقنية والمهنية تحت إشراف إدارة التربية ويكون تدريبهم تحت أيدي أكاديميين ذو كفاءة عالية والعمل على توعية الكادر الطلابي بحملة إعلامية بأهمية صناعة الثياب وانعكاسه على المجتمع.
- (4) وضع معايير للمنتجات الملبسية داخل المملكة العربية السعودية.
- (5) العمل على خلق الإحساس لدى العامل بالمستوى الجيد لزيادة الإنتاجية.
- (6) اقامة مصانع محلية لإنتاج الخامات الأساسية من الأقمشة وذلك عن طريق الاستفادة من مشتقات البترول لإنتاج أقمشة تناسب الثوب الرجالي بما يتلائم مع الخواص النعفية والجمالية المرغوبة من قبل العميل مثل (النعومة ، الإندال ، درجة البياض ، مقاومة الكرمشة ، ثبات الأبعاد).
- (7) الإهتمام بجودة المنتج بدءا بالخامات وانتهاء بالمنتج النهائي لأنها هي العامل الأساسي في مواجهة المنافسة داخليا وخارجيا.
- (8) عمل مقاسات قياسية تناسب الرجل السعودي حتى يمكن التغلب على مشكلة عدم دقة المقاسات .
- (9) الإرتقاء بصناعة الثوب الرجالي بتحقيق معايير الجودة المتبناه في البحث لتحسين القدرة التنافسية.
- (10) جلب خبراء لتقييم أوضاع المصانع وتقديم إرشادات لتطوير صناعة الثياب الرجالية .
- (11) زيادة التسهيلات المقدمة من الجهات الحكومية وتقليل العقبات الإدارية التي تواجه مصانع الملابس.
- (12) توفير المواد الخام المحلية ذات الجودة العالية ليعود المردود على الإقتصاد المحلي.

المراجعReferences:

1. العزاوي، محمد (2005م) أنظمة إدارة الجودة والبيئة ، الطبعة الأولى، عمان: دار وائل للنشر.
2. عبد المحسن، توفيق (1998م) تخطيط ومراقبة جودة المنتجات ، بيروت: دار النهضة العربية.
3. فرغلي، زينب (2006م) ، (1427هـ) الملابس الجاهزة بين الإعداد والإنتاج، القاهرة: دار الفكر العربي.
4. فرغلي، زينب (2003م) . آلات ومعدات في صناعة الملابس الجاهزة، الطبعة الأولى، القاهرة : دار الفكر العربي.
5. الصبياني، نور (2011م) العوامل المؤثرة على الإنتاج في صناعة الملابس الجاهزة بمدينة جدة ، بحث منشور ، مجلة بحوث التربية النوعية ، كلية التربية- جامعة المنصورة .
6. برك ، لطفية محمد كورني أحمد (1407هـ) دراسة لتصنيع الملابس النسائية الخارجية الجاهزة وابتكار تصميمات للمرأة العاملة ، رسالة دكتوراة ، كلية البنات ، جدة.
7. حجي، منى (2003م) مقارنة إنتاج ثوب الرجل السعودي كتصنيع بالجملة والحياسة بالقطعة، رسالة ماجستير ، كلية التربية للإقتصاد المنزلي، جامعة أم القرى.
8. صالح، ماجد (2007م) تحليل العلاقة بين أبعاد الجودة وتحقيق المنتج ، بحث منشور ، مجلة تنمية الراقدين ، كلية الإدارة والإقتصاد - جامعة الموصل.
9. Joymay Hew . Dress making eaglemoss publication Co. Itd – 1984.
10. Schroeder, Roger, Operation Management, 3rd ed, McGraw-Hill USA, 1989

- (الجودة)
- ب- الإهتمام بالتدريب والتنمية البشرية المتمثلة في (تطبيق دراسة العمل (الوقت والحركة) وإقامة دورات تدريبية بصورة دورية لجميع العاملين في الهرم الوظيفي)
- ت- جودة التصميم المتمثلة في (التصميم للمظهر ، التصميم الوظيفي)
- ث- جودة المطابقة المتمثلة في (مطابقة جودة المنتج لمواصفات التصميم، توفر جميع الشروط للمواصفات المطلوبة من العميل سواء عند التصميم أو مطابقة المواصفات)
- ج- ملائمة السعر وتعني قياس تكلفة الثوب للتصميم المظهري والوظيفي.
- ح- الشكل والفن الجمالي المتمثلة في (عناصر التصميم والقيم الجمالية)
- خ- التركيز على العميل وجعله العامل الأول بدراسة رغبات العملاء بصورة دورية يؤدي لتحسين جودة المنتج وبالتالي تحقيق أهداف المصنع.
- د- معايير الجودة في مراحل خط إنتاج الثوب
- جودة العوامل الفيزيائية داخل المصنع المتمثلة في (التهوية والإضاءة الجيدة، خلو المكان من الضوضاء العالية والأبخرة الناتجة من استخدام المكواه)
 - جودة تخزين القماش المتمثلة في (حفظ القماش في درجات حرارة ورطوبة قياسية، تخزين القماش على الرفوف، التداول الميكانيكي للقماش)
 - الجودة في غسل القماش وذلك للتأكد من ثبات الأبعاد والألوان.
 - الجودة في تصميم الباترون المتمثلة في (وضوح الخطوط الخارجية للباترون، كتابة البيانات وتوضيح خطوط النسيج)
 - الجودة في عمل التشويق (الميتراج) المتمثلة في (مراعاة اتجاه النسيج، حساب نسبة الاستهلاك في الميتراج، استخدام الكمبيوتر لتقليل نسبة العوادم)
 - جودة فحص القماش المتمثلة في (التأكد من سلامة النسيج وخلوها من العيوب، استخدام جهاز الفحص الأوتوماتيكي)
 - جودة فرد القماش المتمثلة في (فحص القماش، استخدام ماكينة الفرد، استخدام مناضد قص ذات مواصفات خاصة)
 - جودة منضدة القص المتمثلة في (استخدام الخشب المصقول أو الفروميكا لتغطية السطح)
 - جودة قص القماش المتمثلة في (قص القماش بنفس شكل أجزاء نماذج التشويق وبدقة، استخدام أجهزة القص الإلكترونية، إحماء (سن) سكينه القص بشكل دوري)
 - جودة تجميع أجزاء القماش المتمثلة في (توافر الأمان وخلوها من التجعد والاتساخ وسهولة التوصيل، يلحق مع الحزمة بطاقة التشغيل، عدم ربط الحزمة بإحكام لضمان عدم تجدها)
 - جودة حياكة الثوب المتمثلة في (ارتفاع مستوى جودة خيوط الحياكة، تدريب العاملين على استخدام مكائن الحياكة، الصيانة الصحيحة لماكينات الحياكة الآلية)
 - جودة التجهيز النهائي للثوب (فحص الناتج داخليا وخارجيا، التأكد من وجود البطاقة الإرشادية، تغليف الثوب في أكياس بلاستيكية شفافة، كي الثوب لإعطاء الشكل النهائي المطلوب)

التوصياتRecommendations:

- (1) العمل على تدريب العاملين بكافة مستوياتهم من بداية الإدارة